

يوم الطالب الجامعي، يوم مكافحة الاستبداد

# الكتاب والطلاب الجامعي.. مسارات فكرية تلهم الأجيال



عن يوم الطالب الجامعي: إن طبيعة الحركة الطلابية في بلادنا هي أنها مناهضة للغطرسة والهيمنة والديكتاتورية ومدافعة عن العدالة.

## مسارات فكرية تلهم الأجيال

يوم الطالب الجامعي في إيران، الذي ليس مجرد مناسبة للاحتفاء بالعلم، بل هو فرصة للتأمل في تجارب شخصيات وأعمال أدبية وثقافية جسدت معنى السعي وراء المعرفة والالتزام بالقيم. مجموعة من الكتب التي تناولت حياة علماء، طلاب، ومجاهدين، تقدم اليوم مادة ثرية لإلهام الجيل الجديد من الطلاب الجامعيين، فنذكر فيما يلي بعضها.

## «الرجل الأول»

كتاب «مرد نخستين» أي «الرجل الأول» من تأليف «محمود أكبرزاده»، يتناول سيرة البروفيسور سيد محمود حسايي، أب الفيزياء الإيرانية، الذي درس تخصصات متعددة وأسس كلية الهندسة بجامعة طهران. قدم إنجازات علمية كبرى وحاز لقب «الرجل الأول العلمي في العالم»

عام ١٩٩٠، ليصبح رمزاً للعلم والالتزام الوطني.

## «كامبوزيا»

كتاب «كامبوزيا» من تأليف «مجموعة الشهيد إبراهيم هادي الثقافية»، يروي حياة «أميرتوكل كامبوزيا»، العالم المتعدد اللغات والتخصصات، الذي نفى إلى زاهدان وحول أراضيها القاحلة إلى جنة مثمرة. رغم القيود، ظل مرجعاً للعلماء الأوروبيين حتى استشهد بالسم عام ١٩٧٤، ليبقى مثالاً للصمود والإبداع العلمي.

## «سبعة وعشرون شخصاً»

كتاب «بيست وهفت نفر» أي «سبعة وعشرون شخصاً» من تأليف «محمدرضا نجفي»، مجموعة قصصية عن ٢٧ شخصية جامعية، تعرض مواقف حياتية وسلوكية يواجهها الطلاب خلال دراستهم. تقدم حلولاً تربوية لتجنب الفشل وبناء الثقة، وتُعد دليلاً عملياً لفهم آداب الحياة الجامعية، وجهة للطلاب الجدد ومفيدة للجميع.

## «ذكريات سفير»

في كتاب «خاطرات سفير» أي «ذكريات سفير»، الذي هو من تأليف «نيلوفر شادمهري»، تسرد الكاتبة تجربتها كطالبة دكتوراه في فرنسا، حيث واجهت تحديات بسبب حجابها وهويتها الإسلامية. تحولت إلى سفيرة غير رسمية لإيران، مدافعة عن الإسلام وقيمه، لتجعل من تجربتها الجامعية قصة ملهمة في الهوية والمقاومة الثقافية.

## «الجامعة والطالب الثوري من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية»

كتاب «دانشگاه ودانشجوی انقلابی از دیدگاه رهبر معظم انقلاب اسلامی» أي «الجامعة والطالب الثوري من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية» من تأليف «حسن قدوسي زاده»، يجمع كلمات قائد الثورة الإسلامية حول دور الجامعة والطالب الثوري في بناء المجتمع. يضم أكثر من ١٥٠ نقطة توجيهية عن العلم، المسؤولية، والالتزام، ليكون مرجعاً للطلاب في فهم دورهم في النهضة الوطنية والإسلامية.

## «همسات البنات.. مهارات الحياة الجامعية»

كتاب «دخترانه های در کوشی.. مهارت افزایی دختران دانشجو» أي «همسات البنات.. مهارات الحياة الجامعية» من تأليف مجموعة كتّاب «شمسه»، وهو كتاب جماعي يعرض تجارب الطالبات الجامعيات في مهارات الحياة اليومية، من تدوين الملاحظات إلى إدارة العلاقات الأسرية والاجتماعية. يقدم نصائح عملية للتعامل مع الأساتذة والسكن الجامعي، ويخاطب الطالبات والطلاب على حد سواء.

## «في ضجيج الصمت»

كتاب «در هیاهوی سکوت» أي «في ضجيج الصمت» من تأليف «جواد كلاته عربي»، يوثق حياة الشهيد عباس وراميني، أحد الطلاب المشاركين في اقتحام وكر التجسس الأمريكي، الذي واصل مسيرته في الثورة والحرب حتى استشهد في عملية والفجر ٤. يعرض مسيرته الجهادية كرمز للتضحية والإيمان الجامعي.

## يوم الوعي والحرية

يوم الطالب الجامعي في إيران هو يوم للوعي والحرية، يوم يذكّر الأجيال بأن الجامعة ليست مجرد قاعات للدراسة، بل فضاء للتضحية والإبداع والمقاومة. والكتب التي تناولت حياة العلماء والطلاب والمجاهدين، تظل منارات فكرية تلهم الأجيال الجديدة، وتؤكد أن الطالب الجامعي سيبقى دائماً صوت الحق والنهضة.

## قريباً.. إقامة مؤتمر «مدرسة الفن الرضوي» الدولي في مشهد المقدسة

توحيد جهود المؤسسات الفنية وتجنب التكرار، مع التركيز على إنتاج أعمال جديدة تخرج مفهوم الوزارة من حدود الحرم لتصل إلى العالم أجمع. أما «سيد محمد حسين نواب» الأمين العام، فأكد أن العالم يعرف إيران من خلال ثقافتها وفنونها، مشيراً إلى أن العتبة الرضوية تخرز بأعمال فنية لم تُدرس علمياً بما يكفي، وأن المؤتمر يسعى لتقديم هذه الكنوز للعالم. فيما أوضح «سيدرضي موسوي»

تحضيرية في جامعة تبريز مطلع يناير، إضافة إلى ندوة دولية قبل المؤتمر في مشهد المقدسة. من جانبه، أشار «أميرمهدي حكيمي» المدير العام للمركز إلى أن العتبة الرضوية المقدسة تضم أكبر مجموعة فنية تتمحور حول الإمام الرضا(ع)، وأن المؤتمر يأتي في إطار إعداد الوثيقة الوطنية لمدرسة الفن الرضوي التي يجري العمل على اعتمادها من المجلس الأعلى للثورة الثقافية. الهدف هو

وخلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد يوم الأربعاء ٣ ديسمبر في متحف «ملك الوطني، وأوضح «محمودجواد استادي» الأمين التنفيذي، أن الدورة الأولى قبل عامين شهدت تقديم ٥١ بحثاً، وبناءً على تلك التجربة جرى التخطيط للدورة الثانية بشكل أوسع. وأكد أن الدعوة للمشاركة انطلقت في ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥، وكان آخر موعد لتقديم الملخصات في ١١ ديسمبر ٢٠٢٥، مع تنظيم جلسات



محاور رئيسية تشمل: المبادئ النظرية، الدراسات المقارنة والتاريخ، الشواهد العينية والمصادر، التنظير والنقد العلمي، إضافة إلى استشراف المستقبل والسياسات الثقافية، ويتفرع عنها خمسون موضوعاً فرعياً.

يستعد مركز الإبداعات الفنية التابع للعتبة الرضوية المقدسة لتنظيم المؤتمر الدولي الثاني لمدرسة الفن الرضوي يومي ١٦ و١٧ فبراير ٢٠٢٦ في مدينة مشهد المقدسة، بمشاركة باحثين ومهتمين بالفنون الإسلامية. المؤتمر يتناول خمسة

بمشاركة مفكرين من ١٢ دولة

## إيران تشارك في مؤتمر «مولانا» الدولي في قبرص

٤٣ مقالة فقط تم اختيارها للعرض، وقدّمها الباحثون على مدى يومين. وأضاف أن بعض المقالات المتميزة المقدمة في المؤتمر ستنشر في مجلات دولية مرموقة مفهوسة، كما ستنشر جميع المقالات بأربع لغات: التركية، الفارسية، الروسية، والإنجليزية ضمن كتاب يضم أعمال المؤتمر. وشكل حضور أسين جلبي، الحفيد من الجيل الثاني والعشرين لمولانا، لمسة خاصة في مؤتمر هذا العام. كما شهدت الفعاليات الجانبية للمؤتمر عرضاً للموسيقى العرفانية والتقليدية الإيرانية، قدّمه فريق «هم آواز» بقيادة حميد خزاعي من إيران، ليصنع أمسيات لا تُنسى لعشاق الفن والأدب في شمال قبرص، وقد لقي العرض استقبالاً واسعاً من الحاضرين.

إستضاف مركز دراسات مولانا بجامعة الشرق الأدنى المؤتمر الدولي العاشر لمولانا، الذي أقيم في مدينة نيقوسيا بشمال قبرص خلال الفترة من ٣ إلى ٥ ديسمبر. شارك في هذا الحدث العلمي مفكّرون وأكاديميون من ١٢ دولة، من بينها إيران، تركيا، قبرص، باكستان، الهند، مصر، إنجلترا، أستراليا، روسيا، جمهورية أذربيجان، البوسنة والهرسك، وأوزبكستان، حيث عرضوا أحدث أبحاثهم في مجالات الأدب العرفاني، التصوف، والقرءات الجديدة للمثنوي المعنوي وديوان شمس. وأوضح الدكتور قدیر غلکاریان، رئيس مركز أبحاث مولانا والأمين التنفيذي للمؤتمر، أن ما مجموعه ١٣٨ مقالة من دول مختلفة وصلت إلى أمانة المؤتمر، لكن

## أخبار قصيرة



## تسجيل ٣١٠ أعمال مسرحية في مهرجان فجر الدولي للمسرح

الوفاق/ أعلنت إدارة مهرجان فجر الدولي للمسرح عن تسجيل ٣١٠ أعمال مسرحية في قسم العروض على خشبة المسرح ضمن الدورة الرابعة والأربعين، منها ١٣١ عملاً من العاصمة طهران و١٧٩ عملاً من مختلف المدن الإيرانية. وقد قُدمت هذه الأعمال للجمهور في أنحاء البلاد خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٢٤ حتى نهاية ٢٠٢٥، ما يعكس حيوية المشهد المسرحي الوطني وتنوعه.

المهرجان الذي من المقرر عقده في فبراير ٢٠٢٦ بإدارة سيد وحيد فخر موسوي، يُعد أبرز حدث سنوي للمسرح الإيراني. منذ تأسيسه عام ١٩٨٢ ركز على قيم الثورة والعروض الاجتماعية، وأضاف أقساماً مثل الكتابة المسرحية والتصوير والمسرح الإذاعي.

ابتداءً من منتصف الثمانينات بمشاركة فرق أجنبية، وفي التسعينات اكتسب صفة «الدولي» ليصبح حدثاً ثقافياً آسيوياً مهماً. خلال العقدين الأخيرين توسّع عبر ورش تدريبية وحضور فرق محترفة، ليظل منصة لاكتشاف المواهب وتبادل الخبرات، مؤكداً مكانته كأهم حدث مسرحي في إيران ودوره في ربط المسرح المحلي بالحركة العالمية.



## وثائقي «الفراغ الذي تركه فرهاد» يشارك في سينما الحقيقة

الوفاق/ أصبح الفيلم الوثائقي الطويل «جاي خالي فرهاد» أي «الفراغ الذي تركه فرهاد» جاهزاً للعرض بعد اختياره رسمياً للمشاركة في المسابقة الوطنية للدورة التاسعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» الدولي للأفلام الوثائقية. وبالتزامن مع هذا الإنجاز، جرى إطلاق المصليق الرسمي للفيلم الذي صممه الفنان مازيار علي ياري. الفيلم من إخراج عطية آزندي وإنتاج سعيد صفار، ويقدم رواية إنسانية عن تجربة النسيان والذاكرة، حيث يعيش الفرد المصاب بفقدان الذاكرة في برزخ غير مكتمل بين التذكر والنسيان.

## مدينة خوي تثبت موقع مقبرة «شمس التبريزي»

الوفاق/ خلال مراسم إزاحة الستار عن كتاب «آستان شمس تبریزی»، أكد حجت الله آيوي مستشار وزير التراث الثقافي الإيراني أن نشر هذا الكتاب أنهى كل الشكوك حول موقع مقبرة شمس التبريزي في مدينة خوي. آيوي أوضح أن الكتاب يوثق وجود تسع مقابر منسوبة لشمس التبريزي في دول مختلفة، ما يعكس مكانته العالمية، واقترح إنشاء شبكة تربط المدن التي تحتضن قبور باسمه.